

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[469] عبد الله بن مسلم (450) - 252 - ثم برز عبد الله بن مسلم بن عقيل وهو يقول: نحن بنو هاشم الكرام نحمي عن السيد الامام نجل على السيد الضرغام سبط النبي الملك العلام فلم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء نيفا وخمسين فارساً، ثم قتل رضى الله عنه فلما نظر الحسين إليه قال: (اللهم اقتل قاتل آل عقيل) ثم قال: (احملوا عليهم بارك الله فيكم وبادروا إلى الجنة التي هي دار الايمان). (1) وفى رواية: لما استأذن عبد الله بن مسلم الحسين عليه السلام قال له: أنت في حل من بيعتي حسبك قتل أبيك مسلم خذ بيد أمك واخرج من هذه المعركة. فقال: لست والله ممن يؤثر دنياه على آخرته. (2) مقتل أحمد بن الحسن عليه السلام (451) - 253 - ثم استأذن أحمد بن الحسن بن علي عليهما السلام من عمه الحسين عليه السلام، فأذن له فجاهد حتى قتل ثمانين من الاعداء، ثم رجع إلى الامام عليه السلام وقال: يا عماء ! هل شربة من الماء ابرد بها كبدي وأتقوى بها على أعداء الله ورسوله ؟ قال الحسين عليه السلام في جوابه: (يا بنى ! اصبر قليلاً حتى تلقى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فيسقيك شربة من الماء لا تظمأ بعدها أبداً ؟). (3)

(1) - ينابيع المودة: 412 معالى السبطين 1: 403، وبدل احملاوا عليهم الخ (انا لله وان اله راجعون). (2) - معالى السبطين 1: 402، ناسخ التواريخ 2: 317، (3) - ينابيع المودة: 415، الدمعة الساكبة 4: 318، ناسخ التواريخ 2: 331، معالى السبطين 1: 455. (*)
